

غريب الحديث لابن قتيبة

فطلبوه حتى أصبّحوا وليس من القوم ماء فنزلت الرخصة في التيمم .
وقولها : واضطراب حبّل الدين فأخذ بطرفيه وربّ ق لکم أثناءه . تريد : أنه لهما
اضطرب الأمر أخطأ به من أطرافه وضمّ به فلم يشذّ منه أحد ولم يخرج عما جمعهم
عليه . وأصل ربّ ق من تربيق البهّم . يقال : ربقت البهّم وربّقتها إذا جعلت
أعناقها في عرى حبل . ويقال : لكلّ عروة منها ربقة . ومنه الحديث : " من فارق
الجماعة متبرئاً فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه " ويقال للحنبل : ربّ ق .
قال الأصمعي : وانّ ما تُربق الصغار لأنّها لا تقوى على أن تتباعد في المرعى مع
الأمهات فتربق حتى تجء الأمهات فترضعها .
قال ابن الأعرابي : العرب تقول : رمّدت المعزى فرنّ ق رنّ ق . ورمّدت الضأن
فربّ ق ربّ ق والتّرميد من المعز والضأن أن يستبين حملها وتعظم ضرورءها .
وقال ابن الأعرابي في تاء ويل هذا : ان المعزى تدّفع في أول من حملها . يعني :
تُنزل اللّين . فيقول : انتظر الولادة وانّ أبطأوا .
والتّرنيق : الانتطار . يقال : رنّ ق الطائر اذا رفرف . ورنّ ق فلان في نظره
الى الشيء اذا أدامه